

فَكَثُرَ فِي السِّبْيَانِ بَيْعُ سَبْعِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَائِفَ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ أَبْيَاطٍ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُ أَمْرِي فِي رُؤْيَايَ أَنْ تَكْتُمَ لِي رُؤْيَا قَوْمِي قَالُوا أَضْعَافُ عِلْمِكَ
وَمَا نَحْنُ بِبَايِلٍ لِأَخْلَافِ بَعْضِ الْمَلِكِينَ وَقَالَ الَّذِي بَيَّعَ مِنْهُمَا وَأَدَّاهُ بَعْدَ
أَمْرٍ أَنَا الْبَيْعُ كَيْفَ يَأْتِيهِ قَارِئُونَ يَوْسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ إِنِّي سَبَعُ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَائِفَ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ أَبْيَاطٍ
لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالُوا نَزَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ وَإِلَّا فَمَا
حَصَدْتُمْ قَدَارُونَ فِي سُلْبِهِ الْإِفْلَاحُ إِنَّمَا نَأْكُلُونَ ثُمَّ بَاقِيَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ الْإِفْلَاحُ إِنَّمَا تَحْضُرُونَ
ثُمَّ بَاقِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَيَصْرُونَ وَقَالَ
الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِمِثْلِ مَا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ
السُّقُوتِ اللَّائِيئَةِ فَطَعَنَ الَّذِينَ مِنْ دُونِكَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ قَالُوا مَا

خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْهُنَّ يَوْسُفَ عَزِيمَةً قُلْنَ حَاشَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
مِنْ سِوَةِ مَا كُنْتُمْ عَمْرَأَتُ الْعَمِيرَةِ إِنَّ الْحَصَصَ لَنَا وَإِذْ نَعَزَّ عَنْ نَفْسِهِ
وَأَنَّهُ لَنْ الصَّادِقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَمَا لِي أُنْفِقُ فِي الْقُرْآنِ لَكُنَّ مِنَ السَّوْءِ الْإِسْرَاءِ
مَا نَجَّرَ رَبِّي أَنْ رَدَّ عَفْوَ رَبِّي وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْفِي مِنْهُنَّ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْبَوْمَ لَدَيْنَا مِنْ كَفِيرٍ أَمِيرٌ قَالَ
أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَصِيظٌ عَلَيْكُمْ وَكَذَلِكَ حَكَّمْنَا
يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَيُخَفِّضُونَ رُحْمَتَنَا مِنْ نَحْنُ وَلَا
نُضِيعُ الْجُزْءَ الْخَسِيرِينَ وَلَا جِزْيَ إِلَّا جِزْيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ وَجَاءَ الْوَحْيَ يُوسُفَ فَلَحَلَّوْا عَلَيْهِ وَعَمَّهُمْ وَهُدَاهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَمَا جَزَاهُمْ بِجَنَّتَيْهَا وَمِمَّا تَرَى فِي الْأَرْضِ لَكِنَّا لَهُ آيَاتٌ وَمَا يَكُونُ
لِقَوْمٍ الْكَافِرِينَ قَالُوا لَرَأَوْهُنَّ يَوْسُفَ عَزِيمَةً قُلْنَ حَاشَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ

١٢
١٣

